

برنامج (أخلاقنا) لمعالي الشيخ د.سعد بن ناصر الشثري الحلقة - (12) الصلاة)

سعد الشثري

اخلاق الله. تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة. وليزيد تماسكنا وتعاوننا اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه. فقوم النفس بالاخلاق تستقيم اخلاقنا. لتهنأ نفوسنا كان برنامج اخلاقنا. اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور - [00:00:00](#)

سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف عنا سيئها لا فيصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهرا وبعاد عند منتصف الليل. اذاعة نداء الاسلام - [00:00:37](#)

من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء تستمعون الان الى اعادة لهذا البرنامج بسم الله الرحمن الرحيم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم معنا الى هذه الحلقة من برنامج اخلاقنا - [00:01:06](#)

وفيه نتقصى اخلاق نبينا محمد صلى الله عليه وسلم الذي زكاه الله في القرآن الكريم. اذ يقول فيه عز وجل وانك لعلى خلق عظيم ايضا يسرنا في كل حلقة من حلقات هذا البرنامج ان يكون معنا معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري المستشار بالديوان الملكي - [00:01:27](#)

نأنس بالحديث معه حول مواضيع هذا البرنامج هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد باصويلح نرحب بضيفنا القدير السلام عليكم الشيخ سعد وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته ارحب بك وارحب بالمستمعين الكرام واسأل الله جل وعلا ان يجعل هذا اللقاء لقاء - [00:01:50](#)

يعني مباركا. اللهم امين. حياكم الله. اذا انتم مستمعينا الكرام بامكانكم التواصل معنا على الرقمين التاليين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة اي اذا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنين ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد. اثنان - [00:02:14](#)

يا شيخ سعد اليوم ان شاء الله نتحدث عن موضوع هام جدا يتعلق باركان هذا الدين القويم الا وهي الصلاة او الا وهو الصلح. الصلاة كيف يمكن للعبد ان يحافظ على صلاته مهما تجاذبته الصوارف والشواغل - [00:02:32](#)

مهما كان آآ متعبا مهما كان مريضا مهما كان في سفر. الصلاة كيف يمكن لنا ان نعتبرها جزءا آآ من حياتنا وخلصا من اتعابنا وهمومنا اه الحمد لله رب العالمين - [00:02:51](#)

الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فلا شك ان الصلاة بخل اصيل من اركان دين الاسلام وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله - [00:03:10](#)

الحرام لمن استطاع اليه سبيلا. وقد جاءت النصوص الشرعية امرة اقامة الصلاة كما قال تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين وجاء في وصف المؤمنين بانهم على صلاتهم دائمون. وانهم على صلاتهم يحافظون - [00:03:35](#)

وحينئذ نعلم ان من صفات اهل الايمان المحافظة على الصلوات. قال تعالى حافظوا على الصلاة حافظوا على الصلاة الصلوات والصلوة الوسطى اذا تقرر هذا قد يقول قائل ما صلة هذا البرنامج المتعلق بالاخلاق - [00:03:59](#)

بالصلاة والجواب عن هذا من عدد من الواجهة. الوجه الاول ان الاخلاق ليست مقتصرة فيما يتصرف به الانسان مع آآ الناس والادميين بل كذلك ما يتعلق في معاملتنا مع الله عز وجل وفي عبوديتنا له هذا نوع من - [00:04:19](#)

لانواع الاخلاق التي يجب علينا ان نتحلى بها. والامر الثاني ان هذه الصلاة فيها اصلاح علاقة مع الاخرين بان الصلاة تصفي نفس المؤمن وتريحه وبالتالي يؤثر ذلك على تعامله مع غيره - [00:04:45](#)

ثم من جهة اخرى ان الصلاة فيها اجتماع وفيها تألف وذلك ان الناس يجتمعون للصلوات المفروضة ويجتمعون لعدد من الصلوات التي تشرع الجماعة لها من مثل صلاة التراويح ومن مثل صلاة العيد ومن مثل صلاة - [00:05:09](#)

استسقاء وحينئذ نعلم ان الصلاة ان صلاتنا تؤدي الى اجتماع بعضنا ببعضنا بالآخر وبالتالي يكون لها اثر عظيم فيما يتعلق بتعامل بعضنا مع بعض واخلاق بعضنا مع بعضنا بالآخر وحينئذ نؤكد ان هذه الصلاة وان كان مقصود العبد من ادائها - [00:05:33](#)

ان يحصل على رضا رب العزة والجلال. وان تعلق درجته في الجنة الا ان لها اثارا عظيمة في حياة في انسان تؤثر على اخلاقه. ومن ذلك قال الله جل وعلا ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:06:03](#)

انكار بيان ان هذه الصلاة تؤثر على حياة الانسان وعلى اخلاقه وعلى تعامله مع آآ غيره. ومن هذا المنطلق فاننا يجب علينا ان نأتي بالصلاة على وجهها الشرعي الذي يرضي رب العزة والجلال ومن ثم تحصل لنا منافع دنيوية اه اخرى غير ما كنا نقصده اصالة - [00:06:23](#)

بصلواتنا من ارضاء الرب جل وعلا نعم. وحينئذ نعلم ان المحافظة على اداب الصلاة لها اثر عظيم في ما يتعلق تنمية اخلاقنا. واذكر عددا من النماذج التي تتعلق بهذا النموذج الاول فيما يتعلق بالتواضع - [00:06:53](#)

هذه الصلاة مفروضة على الجميع على الصغير والكبير والرجل والمرأة آآ الوضيع والرفيع الموظف الكبير والموظف الصغير فالجميع سواسية في باب الصلاة. تجب عليهم جميعا. وبالتالي هذا يورث في نفوس - [00:07:20](#)

بنا هذه الصفة العظيمة صفة التواضع ومعرفة انا امام الله عز وجل على صفة واحدة. انظر الى صلاة الجمعة يحضر فيها ناس شتى مختلفة احوالهم مختلفة طبقاتهم ومع ذلك يقفون في صف - [00:07:40](#)

واحد بين يدي رب العزة والجلال متواضعون خاضعون لله سبحانه وتعالى. فهذا يعلمنا هنا هذه المحافظة على الصلوات تعلمنا هذا الخلق الرفيع خلق التواضع كذلك ايضا هذه الصلاة لها اثر في اجتماع كلمة اهل الاسلام. فان الصلوات - [00:08:00](#)

تجمع المسلمين وتجعلهم يؤدونها في موطن واحد فصلاة الجماعة يؤديها المسلمون في مساجدهم القريبة منهم. كما في قول الله عز وجل انما عمروا مساجد الله من امن بالله واليوم الاخر واقام الصلاة واتى الزكاة ولم يخش الا الله - [00:08:30](#)

وكما في قوله تعالى في بيوت اذن الله ان ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والاصال رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة يخافون يوما تتقلب - [00:08:55](#)

فيه القلوب والابصار ليجزيهم الله احسن ما عملوا ويزيدهم من فضله والله يرزق من يشاء بغير حساب وهناك اجتماع اعظم من اجتماع صلاة الجماعة الا وهو الاجتماع على صلاة الجمعة التي يقول الله عز وجل في - [00:09:15](#)

يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون ثم هناك اجتماع اعظم من هذا الاجتماع يحصل في صلاة العيد حيث يجتمع الناس في - [00:09:37](#)

المصليات التي توضع خارج البلد فيجتمع اهل البلد كلهم في مصلى واحد يتقربون لله عز وجل باداء صلاة العيد في يوم ابتهاجهم ويوم فرحهم وسرورهم يلتقون ويكون هذا من اسباب زراعة المحبة بين قلوب اهل الايمان. ولذلك فان من - [00:10:00](#)

الاثار العظيمة لاداء هذه الصلاة ان يكون هناك محبة وتألف بين اهل الايمان لانهم يلتقون في هذه الصلاة ويجتمعون في الاوقات الفاضلة اوقات السرور على اكمل في احوالهم. نعم. ايضا يا شيخ سعد في هذا المقام كذلك حول آآ ما يمكن للمسلمين ان آآ يستغيثوا ربهم وان - [00:10:28](#)

ينتزل ويستنزل رحمة الله سبحانه وتعالى بالغيث من صلاة الاستسقاء في تضرع وسكينة وخشية لله تعالى لعل الله عز وجل ان يغيث البلاد والعباد. صحيح نعم صلاة الاستسقاء ايضا لها اثر في خلق المسلم وفي آآ صفته فان النبي صلى الله - [00:10:58](#)

عليه وسلم خرج لصلاة الاستسقاء متخشعا متبذلا متخضعا لله جل وعلا. فهذا يؤثر على نفسية المسلم انه لا يراه لنفسه فضلا على

غيره وانه يشاهد احتياجه بل ضرورة اخوه نعم. لفضل الله عز وجل وامتنانه عليه بالعطايا في الدنيا وبالاجر والمكانة العليا في -

[00:11:23](#)

في الاخرة فهذه الصلاة صلاة الاستسقاء لها تأثير على نفوس اهل الايمان لانها تجعلهم يعرفون منزلتهم ويعرفون شدة حاجتهم لله عز وجل. متى تألهت القلوب لله وساعته الى آآ ارضاء رب العزة والجلال والحصول على الاجر والثواب من عنده كان هذا - [00:11:53](#)

في النفوس بابتعاد الكبر عنها. والحقد والحسد لانها تصبح ترى ان الفضل بيد الله سبحانه وتعالى وانه المتفضل على العباد بانواع اه

الفضل وبالتالي يكون هذا من اسباب اه آآ تخلق المسلم بالاخلاق الفاضلة العالية. وهكذا ايضا من - [00:12:20](#)

اتاري هذه الصلاة ان الصلاة مبنية على طهارة واول الطهارة طهارة النفس والقلب. بحيث لا يكون عند المسلم شيء يتطلع اليه الارب

العزة الزكي والجلال فهو يعلم ان الله هو المتصرف في الكون وانه سبحانه اذا اراد شيئا فانما يقول له كن فيكون - [00:12:49](#)

ومن ثم يتعلق قلبه بالله كما تعلقت جوارحه وقلبه بالله في اثناء الصلاة تتعلق هذه الجوارح وهذا القلب بالله في بقية الحياة فيكون هذا من اسباب كون العبد لا يحقد ولا يحسد الاخرين على ما اتاهم الله من فضله. لانه يعلم ان الله هو المتصرف في الكون.

وبالتالي - [00:13:14](#)

قلبه متوجه الى الله يدعو الله سبحانه وتعالى ويتضرع بين يديه بانواع الادعية والتضرعات فيكون كونوا هذا من اسباب ارتفاع ما

قد يكون في القلوب من حسد ومن رغبة في زوال الخير عن الاخرين - [00:13:43](#)

ومن منافسة الاخرين في امور اه دنياهم. نعم. هكذا ايضا فيما يتعلق بالطهارة الحسية. فان الصلاة لا تقبل حتى يكون الانسان متطهرا

كما قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم - [00:14:03](#)

هم الى المرافق وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين. وان كنتم جنبا فاطهروا. وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله

صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ حتى يتوضأ وحينئذ يقدم - [00:14:23](#)

ناشوي الى الصلاة بطهارة حسية اه تكون اعضاؤهم ظاهرة فيها. وهكذا ايضا غابت الشريعة في ان يكون ملبس الانسان اثناء قدومه

الى الصلاة على احسن حال لانه سيقابل رب العزة والجلال - [00:14:43](#)

وسيصلي مع اخوانه المؤمنين. وقد اخبر الشرع بان الملائكة تتأذى مما يتأذى منه بنو ادم ولذا نهى النبي صلى الله عليه وسلم من اكل

ثوما او بصلا ان يصلي مع الناس - [00:15:03](#)

لانه يؤذي بذلك الملائكة ويؤذي بذلك بقية المصلين. ويقاس عليهما بقية الروائح التي تكون عند الانسان. ولهذا رغب النبي صلى الله

عليه وسلم من ذهب الى الجمعة بان يغتسل. واخبر ان - [00:15:23](#)

اه اه الاغتسال للجمعة من الامور المؤكدة كما في عدد من الاحاديث الواردة عن النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ولا شك ان حرص

الانسان على لبسه افضل اللباس في صلاته سيكون هذا مؤثرا في نظرة الاخرين تجاهه وبالتالي - [00:15:43](#)

ليكون هناك هناك علاقة بين اهل الايمان تهفو قلوب بعضهم الى بعضهم الاخر قال الله عز وجل يا بني ادم خذوا زينتك عند كل

مسجد. نعم. شيخ سعد هنا يعني حقيقة - [00:16:07](#)

نتوقف حول نقطة مهمة جدا فيما يتعلق زي المسلم او لباس المسلم وحضوره الى الصلاة في سكينة وفي خشوع لله تعالى دون ان

ينشغل بما سواه. يعني هناك ايضا فيما يتعلق من يحضر معه يعني اجهزة الجوال او اجهزة الهواتف - [00:16:27](#)

اه وبالتالي يكون في صلاتي ويكون جماعة المسلمين في الصلاة فقد ينشغلون بما يسمعون من رنات او نغمات هذه الاتصالات دون ان

يكنتم هذا الصوت او يجعل هاتفه في البيت مثلا. ويأتي بلباسه بخشوعه - [00:16:46](#)

ويحضر لهدي الصلاة دونما ان يكون متعلقا باتصال ينتظره من فلان وفلان آآ هذا قد يجعلني ينطلق الى امر اخر من اثار الصلاة على

حياة المسلم فان الصلاة تعود المسلم على السكينة - [00:17:05](#)

والوقار وعدم الانفعال وعدم اه التحرك بحركات سريعة قد تؤثر على الاخرين. ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا الى الصلاة

فاتوا اليها وامشوا وعليكم السكينة والوقار فما ادركتم فصلوا - [00:17:25](#)

وما فاتكم فاقضوا. وهكذا فيما يتعلق باداء الانسان لصلاته. امر الله عز وجل المؤمن بان يطمئنوا في صلاتهم. وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من لم يطمئن في صلاته لم تقبل الصلاة - [00:17:49](#)

كما في حديث ابي هريرة في المسية في صلاته وقد قال الله جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون فحينئذ هذا الخشوع وهذه الطمأنينة وهذا الوقار وهذه السكينة التي تكون مع الانسان عند - [00:18:09](#)

اداءه للصلاة فتؤثر على بقية حياته وبالتالي ستبقى معه هذه الاخلاق وهذه الصفات عند تعامله مع الآخرين فيؤثر هذا على اخلاقه. كثير من اه المشكلات سواء كانت زوجية او اسرية او اجتماعية او الهيشات انما سببها عدم استشعار هذه الصفات - [00:18:29](#)

العظيمة التي امر المؤمن بان يتصف بها حال قدومه الى الصلاة لانه حينئذ سيقدم الى الله عز وجل فاذا استشعر العبد ان الله يراقبه في كل حياته وان هذه الصفات محبوبة لله عز وجل فانه - [00:18:55](#)

قل هذه الصفات من ذلك المكان الفاضل الى بقية حياته فيؤثر هذا على حياة المسلمين وستكون امورهم على اكمل الاشياء واحسنها. كذلك يشير تشير مداخلتك قبل قليل الى امر اخر. وهو ان - [00:19:15](#)

المؤمن في الصلاة مأمور بالا يؤدي الآخرين. نعم. سواء في رائحته او في الاصوات التي قد تكون من الصادرة من الاجهزة التي اه تكونوا مع المصلي. وحينئذ يستشعر الانسان هذا الخلق الفاضل الا وهو ترك اذية الآخرين في بقية - [00:19:35](#)

في حياته فيكون هذا من اسباب مقومات حياة المسلمين الاجتماعية ومن اسباب محبة في بعضهم لبعض وتعاون بعضهم مع بعضهم الاخر. وقد قال الله جل وعلا والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما - [00:19:58](#)

فقد احتملوا بهتاننا واثما آآ مبينا الله المستعان. هكذا ايضا الصلاة يمكن ان تكون منطلقا الى تعاون بين افراد الذين يصلون في مسجد واحد اما اقلها بان يكون هناك تصرفات حسنة واخلاق فاضلة فيما بينهم. فاذا قابل بعضهم بعض حيا - [00:20:18](#)

بعضهم بعضا تلفظوا بالالفاظ الطيبة بالسؤال عن احوال بعضهم ودعاء بعضهم لبعضهم الاخر. كما قال تعالى وقل لعبادي يقول التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم. فيؤثر هذا على بقية حيات المسلم. كان كذلك هناك تعاون فيما - [00:20:46](#)

تعلق باجتماع المسلمين في هذا الموطن يتعاونون واقل ذلك في صفهم صفا واحدا تفضل به اعمالهم لانهم في الحال الاول كان يصلي كل واحد منهم وحده فاذا اجتمعوا كانوا قد ادوا عملا - [00:21:09](#)

عظم به اجرهم وكثر به ثوابهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل مع الجماعة قولوا صلاته وحده او في سوقه بسبع وعشرين ظعفا هكذا ايضا من الثار الحميدة لاداء الصلوات - [00:21:27](#)

ان يكون الانسان في حياته معطاء. لان هذه الصلاة تفريغ من الانسان لبعض وقته لله عز وجل. فاعطى هذا الوقت طاعة لله عز وجل وكما اعطى هذا الوقت لله وطاعة للرب سبحانه وتعالى فانه حينئذ سيتعود على العطاء في - [00:21:51](#)

في بقية اموره كما اعطى من وقته سيعطي كذلك من جهده يعطي من ماله يعطي من بقية اموره قربوا بذلك لله سبحانه وتعالى الذي يعطي العباد بلا من ولا قهم بلا يعطي العباد بلا اه حساب ويتفضل على العباد بانواع من النعم في ابدانهم في اموالهم في - [00:22:19](#)

سعي لحياتهم ومن ثم يتعود الانسان من هذه الصلاة على خلق البذل والعطاء في بقية نعم يا شيخ سعد يعني آآ قد يستمع اليانا الان آآ جملة من الناس ويقولون قد نجد يعني - [00:22:49](#)

جهدا ومشقة في النهوض الى الصلاة او كسلا في النهوض الى الصلاة. وهناك بعض المحاذير يعني والصفات والعياذ بالله في آآ قيامهم للصلاة وهم كسالى. يعني كيف يمكن للمسلم ان يبرأ من هذه التصرفات السيئة ويقوم محب - [00:23:09](#)

لله تعالى محبا لجماعة المسجد الذين اتوا الى الله تعالى وبالتالي يكونوا في نشاط وفي يعني آآ حب للوقوف صفا واحدا تجاه قبله واحدة نعم هذا اه هذه المداخلة تشير الى اه شيئين منها اثار الصلاة على حياة الانسان واخلاقه. اولهما - [00:23:29](#)

ما يتعلق بالمحبة فعندما يأتي الانسان لاخوانه في المسجد تنشأ علاقة اخوية ومحبة ايمانية فيما بينهم وبالتالي تبقى فيه المحبة في القلب وتؤثر في حياة الانسان. والامر الثاني ان هذه الصلاة تعود الانسان على النشاط - [00:23:53](#)

وتعود الانسان على العمل والانجاز لان المرأة قد اذا كان في قلبه دافع يدفعه الى اداء هذه الصلاة سيترك آآ الكسل فيترك النوم لله عز

عز وجل وكما تركه في هذا الموطن لله فسيتركه ايضا في مواطنه الاخرى واعماله الاخرى وبالتالي سيتمكن من - [00:24:16](#)
من الانجاز وسيقدم لنفسه ولمجتمعه ولامته اثرا من الاثار لانه كان يحافظ على هذه فكما ذكرتم ان اهل الايمان شأنهم النشاط واهل
النفاق شأنهم الكسل. نعم. ولذلك تكاسلوا عن الصلاة. فهذه الصلاة تعود الانسان على النشاط وتعوده على انجاز الاعمال المناطة به -
[00:24:44](#)

وهذا سيؤثر على بقية حياته ليكون معطاء نشيطا مؤديا للاعمال التي يكون لها اثارها. هكذا ايضا من اثار هذه الصلاة انها تعود العبد
على المحافظة على وقته فان الله عز وجل قد جعل للصلوات اوقاتا محددة. كما في قوله تعالى ان الصلاة كانت على المؤمنين كتابا -
[00:25:14](#)

وكما في قول الله جل وعلا اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان مشهودا. وحينئذ سيكون للصلاة
اثر في حياة المسلم بانها تعرفه بانتقاد - [00:25:44](#)

قال الوقت ومضيه تعرفه بان الوقت له اهميته وان الوقت له وان كل وقت من اوقات الانسان له واجب بعد يجب عليه ان يقوم بها
وان كل وقت من اوقات الانسان يمكن ان يستثمره ان يستثمره فيما - [00:26:04](#)

عليه بالنفع دنيا واخرة. نعم. وهكذا ايضا في الصلاة تعويد للنفوس على ترك الاعمال والافعال التي ليس لها تأثير في حياة الانسان
نحن نجد في حياتنا كثيرا من الاعمال لا فائدة لها ولا اثر لها - [00:26:24](#)

وانما هي اعمال عبثية العاب تأخذ من اوقاتنا بدون ان يكون لها تأثير على حياتنا. وبالتالي به الصلاة تعود الانسان على جهل وقته
مستثمرا فيما يعود عليه بالنفع في دنياه وفي - [00:26:48](#)

اخرته وبالتالي يكون لها اثر في بث حياتي حياة صحيحة لها اهدافها ولها منجزاتها ويكون لها تأثير عظيم في واقع المجتمعات
الاسلامية قد يقول قائل نجد ان المجتمعات الاسلامية لم تنجز نقول من اسباب ذلك انها لم تحافظ على الصلوات او من - [00:27:08](#)
من اسباب ذلك انها لم تستشعر تلك الاثار والفوائد المترتبة على اداء الصلوات. ايضا يا شيخ يعني الشيخ سعد قد يحضر المسلم الى
الى الصلاة آآ كفرض وآآ ركن واجب عليه ويؤدي هذا الواجب - [00:27:38](#)

السائر الواجبات في حياته دون ان يستشعر قول النبي صلى الله عليه وسلم ارحنا بها يا بلال ففيها من الراحة وفيها من السكينة
والطمأنينة للقلب فربما الانسان يؤدي هذا الواجب فقط لانه واجب عليه شرعي يؤديه وينصرف الى حياته دونما تأثير على قلبه
وجوارحه فيتصرف في - [00:27:58](#)

كأنما شيئا لم يكن ما كأنه وقف بين يدي الله منذ قليل نعم. هذا ايضا اه اه فيه اشارة الى شئ من اثار الصلاة على اخلاقنا وافعالنا
تصرفاتنا هذه الصلاة - [00:28:18](#)

تعود الانسان على استشعار مراقبة الله لان الصلاة صلة بين العبد وبين ربه سبحانه وتعالى. وبالتالي ستكون منطلقا في حياة المسلم
ليكون مستشعرا ان الله يراقبه في بيعه في شراؤه في تعامله في اخلاقه وبالتالي يؤدي جميع - [00:28:37](#)
افعاله على اكمل الوجوه واتمها. لانه بذلك يعلم ان الله عز وجل يراقبه ويطلع على كفاعله قال تعالى ان الله لا يخفى عليه شيء في
الارض ولا في السماء. وقال سبحانه يعلم خائنة الاعين وما تخفي - [00:28:57](#)

الصدور. ومن ثم فالصلاة لها تأثير في كون افراد المجتمع. يبتعدون عن الجرائم لانهم يستشعرون ان الله عز وجل يراقبهم في كل
احوالهم بدون ان يكون هناك اه بدون ان يكون هناك خفاء من احوالهم على رب العزة والجلال - [00:29:17](#)

كذلك ايضا يشير حديثكم الى ان هذه الصلاة لها اثر في حياة الناس من جهة تقديم اداء الواجبات على رغبات نفوسهم واهوائهم. كل
منا له رغبات في اداء بعضنا تعال لكن اذا كان الرغبات تؤدي الى ترك واجبات حينئذ يكون هناك مشكل في حياة الانسان و -
[00:29:43](#)

بالتالي يجب على الانسان ان يستشعر ان الواجب يجب تقديمه على رغبات انفسنا واهوائنا وهذا في كل سيكون له منطلق واثري في
كل حياتنا كذلك في الصلاة معنى اخر الا وهو - [00:30:13](#)

تفهم الانسان لما يلقي عليه فانك في صلاتك تستمع لقراءة القرآن او تقرؤها. فحينئذ يؤثر في نفسك انك تستحضر معاني ما تتلفظ به او ما يقال لك. وبالتالي سيكون لذلك - [00:30:35](#)

لك اثر عظيم في كونك لا تتكلم بالكلمة الا في محلها. بما يعود عليك بالنفع دنيا واخرة وهكذا ايضا هذه الصلاة سيكون لها تأثير عليك في كونك تنزل لام الناس منازل على حسب معناه الذي يريدونه. فانت تقرأ في القرآن وتسمع - [00:30:55](#)

في الصلاة سورة الفاتحة ما بعدها من الايات التي تقرأ هكذا تستمع للتكبير والتسميع سليم وهكذا في اثناء الصلاة تتلفظ اذكار مختلفة من تنزيه الله وتسبيحه ومن تكبيره ومن الحمد عليه ومن دعائه سبحانه ومن قراءة القرآن فهذه الازكار - [00:31:25](#)

يجب على الانسان ان يستشعر معانيها في اثناء الصلاة. وبالتالي سيكون لذلك اثر عظيم في حياة كان في كونه يستشعر معاني ما يتكلم به قبل ان يتكلم به ومعاني ما يلقي عليه لينزله في - [00:31:53](#)

منزله اللائق به. وحينئذ سيكون لهذه الصلاة اثر عظيم في حياة آآ الانسان. شيخ سعد في اه اه دقائق قليلة ناخذ اتصالات من الاخوة المستمعين الكرام. اه نذكر بالارقام ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة - [00:32:13](#)

ايضا ستة اربعة تسعة ثلاثة صفر اثنين ثمانية مفتاح المنطقة صفر واحد اثنان. الاخ عبد العزيز الشريف من الرياض اهلا بك السلام ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله تعالى وبركاته. اتفضل. محمد. حياكم الله. اهلا وسهلا. استاذ محمد عندي اقتراح الله يعافيك. تفضل طال عمرك - [00:32:33](#)

بالنسبة لاعادة البرنامج الساعة اثنعش ممكن تقدموها ساعة تكون الساعة احدعش. طيب تنقل او ينقل هذا الاقتراح الى ادارة اذاعة وان شاء الله تجد التجاوب باذن الله عز وجل. وجزاكم الله كل خير وبارك الله فيكم. بارك الله فيك. مداخلتني بارك الله فيك الصلاة تكون في المسجد - [00:32:49](#)

نريد من الشيخ بارك الله فيه ان يحدثنا عن المسجد عن اهميته عن الاهتمام به. رضي الله عنه كان اذا شم رائحة الثوم في مسجد رسول الله. قام باخراج هذا الرجل - [00:33:05](#)

المسجد للبقيع. وعائشة رضي الله عنها تقول امر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء واتطيب. حدثنا عن المسجد وعن الاهتمام به. طيب بعضنا في الالوانة الاخيرة اهمال المساجد الدخول فيها بثياب رثة بروائح كريهة توجيهكم في هذا الجانب. طيب بس المداخلة اه قبل ان تدخل المداخلة الثانية لا نعمم يا اخ عبد العزيز - [00:33:17](#)

اه اه هذا الاهمال ربما من من بعض الافراد او قلة من الافراد. تفضل بالمداخلة الثانية احسنت بارك الله فيك. حفظك الله. المداخلة الثانية الصلاة ودورها في زوال الهم النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه هم هرع الى الصلاة. نعم صحيح. نريد ايضا الصلاة في محو الذنوب - [00:33:41](#)

اجابة الدعاء في الرزق الصلاة سبب في توطيد الامن والاستقرار كما قال النبي صلى الله عليه وسلم في النهي عن الخروج عن الحاكم ما اقاموا فيكم الصلاة. نأمل من الشيخ ان يفيدنا في هذه الجوانب وبارك الله فيكم وجزاكم الله كل خير. جزاك الله خير اخ عبد العزيز. ايضا ناخذ اتصال اخر - [00:34:00](#)

من محمد عايش من بيشة. اهلا بك اخي محمد السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله. حياك الله. الله يمسيك بالخير. اهلا وسهلا بك حياكم الله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لنا هذا الامن والايامن. الله اكبر. وان يحفظ لنا ولاة - [00:34:18](#)

امرنا ومشايخنا. الله اكبر. وان الله يألف بين قلوبنا وقلوبهم. السؤال لصاحب الفضيلة وصاحب الفضيلة آآ تحدثت ووضحت وجلست وجزاك الله خير آآ قلت واسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفع به بمن آآ استمع - [00:34:32](#)

السؤال يا استاذ صاحب الفضيلة احنا نعرف دائما في ضيافة الرحمن الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء والمشكلة هي في كثير من المصلين يذهبون الى هذا المسجد وهذا البيت وهم في انفسهم الله اعلم بهم من شحناء ومن بغضاء ومن ونحن كلنا ندخل في هذا المسجد ونحن نكبر نقول - [00:34:49](#)

الله اكبر صاحب الفضل علما بانهم يعلمون ويدركون يعلمون يدركون انهم آآ يعاندون بالحق ونسأل الله سبحانه الهداية. هذا السؤال

الاول بس كيف السؤال هذا يا اخي محمد يعني كيف يأتي الى الصلاة وهو يعاند الحق - [00:35:14](#)

مثلا تجد آآ بينه وبين آآ بني عمومته خصومة. بينه وبين ابوه عاق لوالديه. طيب. تجد بينه وبين آآ الناس السؤال الثاني آآ السؤال يا فندم. آآ صاحب الفضيلة الكثير من الناس دائما يتهاونوا في الصلاة - [00:35:31](#)

فكثير منهم آآ يدخل بالصلاة وهو في وضع غير آآ يلعب بحركاته في وجهه في جسده في غترته في هل ينطبق الحديث اذا انصرفوا ان الله سبحانه وتعالى ينصرف عنهم والله يجزاكم الخير ويحفظكم الله. جزاك الله خير اخي محمد اذا اخي ابراهيم عبد -

[00:35:52](#)

من الرياض اهلا بك اخي ابراهيم تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يا شيخ حبيت بس اسأل الشيخ تربية

الابناء على الصلاة يا شيخ. نعم. اه هل اه تربية الابناء للصالح هي ندخل فيها التحفيز - [00:36:15](#)

اللي هو والحرمان ان نحفزه مثلا نعطيه هدية اذا صلى او اذا صلى لحرمانه شيه هل يعتبر هذا من التربية للصلاة؟ جزاك الله خير. طيب شكرا لك اخي ابراهيم عبد الكريم من الرياض مغتسلا شرعي للاجابة. فضيلة الشيخ الاخ عبدالعزیز الشريف من الرياض

يسأل يقول آآ عن اهمية المسجد كلمة في هذا - [00:36:31](#)

ايضا ماذا عن ازالة الهم؟ اثر الصلاة في ازالة الهم واثر الصلاة في الامن والاستقرار آآ بين الناس نعم لا شك ان المسجد هو بيت الله

جل وعلا وهذه المساجد - [00:36:51](#)

لم تبني لتترك ولا يؤدي فيها شيه من العبادات بل بل بنيت لكونها تؤدي فيها امور عظيمة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذه

المساجد بنيت بما بنيت له وفي لفظ لاقامة ذكر الله عز وجل - [00:37:07](#)

ولذلك كان من اول الاعمال التي اداها النبي صلى الله عليه وسلم بعد الهجرة ان ابتداء ببناء المسجد المسجد النبوي في المدينة. وبني

ايضا مسجد قباء مما يدل على اهمية المسجد في حياتي اه المسلمين - [00:37:30](#)

كذلك هذا المسجد كما تقدم له اثار وله احكام شرعية متعددة ومن ثم هذا يؤدي بك الى اثار وجود المساجد والواجبات المتعلقة

بالمساجد. المساجد امر الشرع ان تنضح وان تطيب - [00:37:55](#)

وامر ان تكون على اكمل الوجوه وجعل من الخطايا التي تؤثر على حياة المسلم البزاق او الوساخة التي يجعلها في المساجد وحينئذ

نعلم الثار العظيمة التي تكون بوجود المساجد في حياة المسلمين. نعم. واما الجانب - [00:38:15](#)

الثاني الذي ذكر فيما يتعلق بزوال الهموم والغوم فلا شك ان الصلاة لها تأثيرها في حياة المسلم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم

ارحنا بها يا بلال. وكان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:41](#)

اذا فزعه امر او حزبه امر فزع الى الصلاة بمعنيين الاول الاستنجاد برب العزة والجلال والمعنى الثاني هو انه في هذه الصلاة يرتاح

قلبه وبالتالي يتمكن من اداء في اعماله على اكمل الوجوه بقلب مطمئن آآ غير آآ متسخط من آآ حاله - [00:38:59](#)

فيكون هذا من اسباب انجازه لكل اعماله ولحسن علاقته مع من له علاقة به من قرابة او او جيران واما الامر الثالث المتعلق بالامن فلا

شك ان اداء الصلوات لها تأثير - [00:39:27](#)

على النواحي الامنية سواء بكون الانسان يراقب الله عز وجل في هذه الصلاة وبالتالي يمتنع عن شيه من التي قد تحته نفسه عليها

فانه اذا استشعر ان الله يراقبه فسيتترك ما تأمره - [00:39:47](#)

به نفسه من هذه الجرائم. وهكذا هذه الصلاة تحت على الاجتماع. وتأمر لاتحاد كلمتي المسلمين فيكون هذا من اسباب اجتماع كلمة

اهل الايمان ومن اعظم ذلك مراقبة الواجب الشرعي في طاعة ولاة الامر والسمع لهم - [00:40:07](#)

فان هذه الصلاة تعود الانسان على السمع والطاعة ومن ذلك السمع والطاعة لاصحاب الولاية. وهكذا الصلاة يحضر الناس فيها الى

خطبة الجمعة والى المواعظ التي تلقى بين يدي الصلاة وبعدها. وهذه المواعظ لها تأثير في نفس المسلم وفي حياته فهي تزرع في

نفسها - [00:40:33](#)

به الخوف من الله جل وعلا واستشعار مراقبته وتجعل المسلم يجعل بين عينيه الاخرة. ومن ثم يخاف على فساد اخرته. عندما يؤدي

شيئا من الاعمال المنافية للاحوال الامنية المعتدلة. نعم. هكذا هذه الصلاة - [00:41:01](#)

تجعل الناس يخرجون من بيوتهم لاداء الصلاة وبالتالي يتفقدون آآ جيرانهم يتفقدون وعلى البيوت المقاربة لهم. آآ يشاهدون اي احوال مريبة فيبلغون عنها. فتكون هذه الصلاة من اسباب استتباب الامن بان المصلين عندما يخرجون الى المسجد كانهم بمثابة مراقبين يراقبون الاحياء التي يسكنون - [00:41:26](#)

ونفيها ويتفقدونها. فاذا وجدوا مثلا ماء مهذرا او وجدوا حركة مريبة او وجدوا فعلا يقع في قلوبهم شك منه فانهم حينئذ سيتخذون الاجراء المناسب اشهد لذلك الفعل مما يعود بالخير على المجتمع قاطبة. نعم. وهذا يشير يشير الى شيء من - [00:41:58](#)

من الاثار العظيمة للصلوات على اخلاق امة الاسلام. نعم. اذا الاخ محمد عادل بيضة يتساءل يقول يأتي بعضهم الى الصلاة وبينه وبين الآخرين خصومة مع اقاربه او معارفه. ويصل كذلك عن كثرة الحركة في الصلاة. هل تبطل الصلاة او لا - [00:42:28](#)

نعم. اما بالنسبة للموضوع الاول فلا شك ان الصلاة تزيل بعض الحواجز التي تكون بين النفوس فاذا كان هناك شحنة بين اثنين من قرابة او غيرهم فانهم عند حضورهم للمسجد ومشاهدة بعضهم لبعض و - [00:42:47](#)

سماعهم للمواعظ التي تحذر من وجود الشحنة فيما بينهم. وتبين ان حصول العداوة بين اهل الايمان بعضهم مع بعض والنزاع والشقاق قد يكون مؤثرا في عدم رفع اعمال الانسان وقد يكون - [00:43:06](#)

من اسباب تأخر مغفرة الله للعبد فلا شك ان سماع مثل هذه المواعظ يعيد صياغة الانسان ويجعله يعيد التفكير مرة اخرى فيما يتعلق تعامله مع الآخرين. هكذا ايضا عندما يستمع للآيات القرآنية - [00:43:26](#)

فمن يحوا الصلاة او في المواعظ او في الخطب المتعلقة بصلة الرحم والتي تأمر بالتواصل وتنهى عن التقاطع فان ذلك لا شك انه سيكون له اثر عظيم في تخفيف وجود هذه الجريمة - [00:43:46](#)

جريمة التقاطع وعدم الصلة بين القرابة. وبالتالي الصلاة لها تأثير في هذا الامر. واما بالنسبة تقول بان آآ قطع الصلة جريمة نعم لا شك ان قطع ان التقاطع يعد جريمة لانه مخالف لما ورد في النصوص من الامر بالتواصل - [00:44:06](#)

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع وكما قال آآ وكما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لما خلق الخلق قامت الرحم بين يدي الله فقالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضين ان اصل - [00:44:32](#)

امن وصلك وان اقطع من قطعك في نصوص كثيرة كلها تدل على هذا المعنى ولذلك وصف الله المؤمنين بانهم يصلون ما امر الله به ان يوصل ووصف المقابلين لهم بانهم يقطعون ما امر الله به ان - [00:44:57](#)

وذكر ان اللعنة تكون لمن قطع من امر الله به ان يصل. نعم. ايضا كثرة الحركة في الصلاة هل تبطلها تمام. نعم اه كثرة الحركة في الصلاة هذه من الامور التي تنافي - [00:45:17](#)

الخشوع والطمأنينة التي امر الشرع بوجودها في الصلاة. ورجب المؤمنين في ان يتخلقوا بها اثناء ادائهم للصلوات وبالتالي على الانسان ان يجتنب مثل هذه الحركات ما استطاع الى ذلك بيلا. كانت المداخلة الاخيرة عن موضوع مهم يتعلق بهذا الجانب وله اثر

في - [00:45:35](#)

آآ للصلاة في حياة الناس الا وهي امر الالباء لابنائهم. نعم. باداء الصلوات. وامر الانسان لاهل بيته باداء الصلاة كما قال الله جل وعا وامر اهلك بالصلاة والصبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة لك - [00:46:05](#)

تقوى وكما قال جل وعا يا ايها الذين امنوا قوا انفسكم واهليكم نارا وقودها الناس والحجارة. وقد وصف الله عز وجل نبي يهوي اسماعيل بانه كان يأمر اهله بالصلاة والزكاة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقول مروا ابناكم بالصلاة - [00:46:28](#)

سبع بنصوص كثيرة تدل على اهمية اعتناء الانسان بمن تحت يده من يكون في بيته سواء من الابناء او من الزوجات او من الخدم وان من الواجبات الشرعية ان يراعي الانسان اهل بيته وان يأمرهم - [00:46:48](#)

بهذا الواجب الشرعي واجب الصلاة. ومن ذلك ايضا الاهتمام من يبلغ بحيث يبين له ان الصلاة اصبحت متعينة عليك خصوصا فيما يتعلق اه البنات فان البلوغ قد يكون بنزول الحيض عند المرأة ولا تعلم المرأة واجب الصلاة. نعم. وهي قد بلغت بهذا - [00:47:10](#)

بالعلامة وحينئذ يكون هناك تفريط. نعم. فهذا المعنى الشرعي يجعلنا نفهم ان الشرع اراد من الالباء ان يكونوا من اسباب دفع ابنائهم الى فعل الخير والى الابتعاد عن واعي الشروع الشرور. نعم - [00:47:40](#)

غياب هذا المعنى من الازهان قد يجعل بعض ابنائنا لقمة سائغة للشيطان واتباع الشيطان من تلك الارهابية او تلك الحركات التي تريد بالناس ان يبتعدوا عن دين الله عز وجل. ومن ثم - [00:48:03](#)

فهذا يذكرنا بواجب الالباء تجاه ابنائهم وان عليهم ان يراعوهم وان يقوموا بامرهم اي الواجب الشرعي. نعم اه الدكتور بادي اه من الرياض ما بقي الا ربما دقيقة يا شيخ سعد ولكن ناخذ هذا الاتصال على عجل. دكتور بادي اهلا وسهلا بك اتفضل - [00:48:23](#)
السلام عليكم ورحمة الله تفضل. اه مع ضيق الوقت اه يعني كنت اه الحقيقة ارغب ان يعني اه سميع ال الشيخ واشكره الحقيقة واتشرف الحقيقة بالمداخلة بالزبط. في هذا البرنامج المهم آآ هناك اشياء وجوانب وتفصيل ساختصر فقط في نقطتين - [00:48:43](#)
اه جزاكم الله خيرا. اولاً ربط المشقة في اه اه العبادات مثلا في حفظ اه كتاب الله. نعرف ان الحفظ يحتاج الى فعلا مشقة الختم ختم القرآن ايضا يحتاج الى مشقة ما هو التأصيل الشرعي لعملية الحفظ لان في الايات - [00:49:02](#)

افلا يتدبرون القرآن آآ ولم يؤمر بالحفظ هذا ما يعني آآ ربما الشيخ يفيدنا هذا الجانب. نقطة ثانية ان الطفل الذي ينشأ آآ على يعني في المدارس وانا يعني اذكر موقف لا انساه حياتي. كان طفل يصلي بجانبني وهو في الاول ابتدائي في زيارة احد المدارس وهو يبكي لانه ضرب - [00:49:22](#)

من اجل اه ادراك الصلاة وكان في محلات في اماكن الوضوء. هم. فكان يبكي هو ظرب من المعلم بالعصا من اجل ان يدرس الصلاة. يعني انا لا اعلم ماذا سيضع هذا المعلم في نفس هذا الطفل. نعم. اه مستقبلا تجاه الصلاة. الامر الاخر اغلاق يعني محل تجاري - [00:49:44](#)

الألعاب او المأكولات او امام الطفل ايضا هل سيزرع في نفس هذا الطفل فعلا آآ ايمان حقيقي وادراك لدور الصلاة واثرها. طيب. في اخلاقه مستقبلا. شكرا لك. شكرا لك دكتور بادي تساؤلات كثيرة يا شيخ سعد. آآ - [00:50:04](#)
حول يعني امور كثيرة يعني ربط المشقة في العبادات وتدبر ام الحفظ للقرآن ايها اولى آآ الطفل يعني هل يكون ضربه ضربا في فن ام ماذا حول يعني اه اشعاره باهمية الصلاة - [00:50:19](#)

نعم نحن نريد من الطفل ان يستشعر قيمة الصلاة وانها مقدمة على اللهو واللعب ومقدمة على الرغبات الشخصية. وبالتالي علينا ان نستحضر هذا المعنى العظيم وبيان ان الصلاة اهم من هذه الافعال التي قد ترغبها نفسه هذا الطفل - [00:50:35](#)
وبالتالي لابد ان نحقق هذه المعادلة في حياة الاطفال وان نسعى الى ايجاد موازنة صحيحة لتحقيق المقاصد الشرعية في نفوس اطفالنا. نعم. اسأل الله جل وعلا لكم التوفيق لكل خير واشكرك على - [00:50:58](#)

البرنامج الشكر جل وعلا لك ولاخوانه ممن يرتب هذا اللقاء من مخرج وفنيين التوفيق لخيرى الدنيا والاخرة اللهم امين. اسأل الله ان يرضى عنكم وعن المستمعين رظا لا يسخط بعده ابداء. واياك. كما اسأله جل وعلا ان يجعلنا من المستمعين - [00:51:18](#)
لقيمة الصلاة العارفين بمكانتها العالية. نعم. فمسأله جل وعلا ان ينشر اداء هذه الصلاة على اكمل الوجوه واتم في مجتمعاتنا القاطبة بلا استثناء. هذا واسأله جل وعلا ان يوفق ولاة امورنا لكل خير وان يجمع لهم - [00:51:38](#)

لاسباب الصلاح والاستقامة في مجتمعنا والمجتمعات الاسلامية قاطبة. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي على نبينا محمد وسلم تسليما كثيرا. جزاكم الله كل خير يا شيخ سعد بن ناصر الشنرى المستشار بالديوان الملكي على - [00:51:58](#)

افضتم فيه في في هذا البرنامج اخلاقنا وان شاء الله آآ يكون فيه النفع والفائدة لكل المستمعين الكرام. ايضا انتم مستمعينا الكرام الكرموصول لكم على طيب المتابعة والانصات. شكرا لكل من تواصل معنا ودخلنا بالمشاركات والاسئلة والمداخلات. في هذا البرنامج موعدا ان شاء الله اتجدد معكم في مثل هذا - [00:52:18](#)

الوقت من الاسبوع القادم. هذه اطيب تحية مني انا محمد القرني وزميلي من التنفيذ الاذاعي محمد باصويح. والسلام عليكم ورحمة

الله وبركاته اخلاق تحتاج للاخلاق لنرضي ربنا لتعلو درجاتنا في الجنة - 00:52:38

وليزيد تماسكنا وتعاوننا. اخلاقنا صلاح امرك للاخلاق مرجعه فقو من نفسه بالاخلاق تستقيم. اخلاقنا. لتهناً نفوسنا كان برنامج اخلاقنا.

اخلاقنا مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت. واصرف - 00:52:57

عنا سيئها لا يصرف عنا سيئها الا انت. اخلاقنا. يأتيكم في الاوقات التالية مباشرة الاثنين عند الساعة الثانية ظهراً. ويعاد عند منتصف

الليل. اذاعة نداء الاسلام من مكة المكرمة اصلها ثابت وفرعها في السماء - 00:53:33